الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة : ماي 2016

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة: ساعتان

النّصّ:

إنّ العَلَمَ الوطنيَّ يتكلّمُ ويُعبّر ويُبِينُ، ولكن لا يَفهمُه إلاّ مَن له إحساسٌ وطنيٌّ صادقٌ وضميرٌ حيٌّ، ويَعتزّ بأمجادِ أُمّته، وَيرى هذا العَلم صورةً لوجوده فتَلْمعُ في ذاكرته أيّامٌ نَقلَتِ الشّعبَ الجزائريَّ من ظلامِ الاستعمارِ إلى نورِ الاستقلال، ومن الرِّقِّ والعُبوديّةِ إلى الحرّيّة والسّيادةِ الوطنيّةِ، ومن الفوضى والهَمَجيّةِ والاستبداد إلى النّظامِ والسّياسةِ والمدنيّةِ وسيادةِ العِلْمِ والعقلِ.

إنّ النّاظرَ إلى العَلَمِ الوطنيّ ينبغي أن يتجاوزَ نَظَرُهُ تلك القطعةَ القُماشيّة إلى آفاقٍ رحبةٍ، إلى معانٍ وأسرارٍ ودلالاتٍ وحقائقَ.

إنّ العَلَمَ يقول: « (إنّ الصّعودَ صَعبٌ) عسيرٌ شاقٌّ، ولكنّ صعودي إلى هذه الأعالي أصعبُ وأشقُّ، فالسُّلَّمُ الذي ارتقيتُ مُؤلَّفٌ من جَماجِم وأشْلاءِ الشَّعبِ الجزائريّ، وإنّ الحريّةَ التي تَنعَمون بها - أيّها الجزائريّون- لها تكاليفُها العظيمةُ، من متاعبَ ومَهالكَ، ودموعٍ ودماءٍ، واضطهادٍ وتشريدٍ، فاتّقُوا اللهَ في هذه الحريّةِ واعْرِفوا قدْرَها واشكُروا ربّكم عليها، وحافِظوا عليها مُخلصين لشُهَدائها بالاقتداءِ بهم في الوطنيّةِ ».

إنّ المِعْيارَ الحقيقيَّ الصّادقَ لقيمةِ الإنسانِ ليس هو السّيّارة الفخمة التي(يركبها)، ولا الحاسوب الذي يستعمله، ولا الأراضي الشّاسعة الّتي يَملِكُها، ولا الأموال الباهظة التي يَكنزُها، وإنّما هو علاقتُه بهذا العَلَمِ وما يَرْمُز إليه من قِيَمٍ، وعلاقتُه بوطنه، ومدى نفعِهِ له، ومُواطَنتُهُ البنّاءةُ للمجدِ، الصّانعةُ للتّاريخِ.

من كتاب (حبّ الوطن من الإيمان) لمحمّد الصّالح الصّدّيق -بتصرّف-

الأسئلـة:

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

أ) البناء الفكري: (06 نقاط)

1- ضع عنوانا مناسبا للنّصّ.

2- مَن الّذي يفهم العلم الوطنيّ حين تكلُّمِه؟

3- ورد في النّص على لسان العَلَم مجموعة من واجبات الجزائريّين نحو الحريّة، أُذكر ثلاثة من هذه الواجبات.

4- ما هو المعيار الحقيقيّ الصّادق لقيمة الإنسان حسب ما ورد في النّصّ؟

5- استخرج من النّص مرادف كلّ كلمة من الكلمات الآتية: **يفتخر، واسعة، صعدتُ، مبادئ.**

موقع القلم الجزائري | www.dzpen.com

ب) البناء الفنّي: (نقطتان)

1- اشرح الصورة البيانيّة في العبارة الآتية واذكر نوعها: (**إنّ العَلَم يقول**).

2- سمّ المحسّن البديعي في العبارة الآتية: (**من ظلام الاستعمار إلى نور الاستقلال**).

ج) البناء اللّغوي: (04 نقاط)

1- أعرب ما تحته خط: **القماشيّة، مخلصين**.

2- ما محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب: (**إنّ الصّعود صعب**)، (**يركبها**)؟

3- صُغ من كلا الفعلين: **فَهِمَ، شَكَرَ** صيغة مبالغةٍ، واذكُر وزنها.

الجزء الثّاني: (08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّند: رافقتَ جدَّك لحضور مراسيم الاحتفال بِعيدَي الاستقلال والشباب. وأثناء رفع العلم الوطني اغرورقتْ عيناه بالدموع، وراح يُخبِرك عن الثمن الباهظ الذي قدَّمه الشعبُ الجزائري ليُرفَعَ هذا العلَم خفّاقًا عاليًا في جميع ربوع الوطن.

التّعليمة: أُكتب نصًّا إخباريًّا من **اثني عشر** سطرا تنقُل فيه ما ذَكره جدُّك عن التّضحيات الجِسام الّتي بُذلت من أجل ارتقاء هذا العَلَم، وما نصَحَك به من واجباتٍ نحوَه.

DZPEN.COM
موقع القلم الجزائري | www.dzpen.com